

Name: Azizur Rahman Ziaullah

Notification No. ARB/95/2021, Dated: 28/02/2022

Supervisor: Prof. Nasim Akhtar

Date of Admission: 24/09/2014

Department of Arabic, Faculty of
Humanities and Language, JMI

Award Date: 11/02/ 2022

Title: *Al-Qadhiyya Al-Felestiniyyah Fi Al-Qissah Al-Qaseerah Bi-Bilad Al-Sham: Dirasah Intiqaiyyah Tahliliyyah*

رقم الإخطار: ARB/95/2021

اسم الباحث: عزيز الرحمن ضياء الله

تاريخ التسجيل: 24/09/2014

المشرف: البروفيسور نسيم أختار

تاريخ المنح: 11/02/2022

اسم القسم: قسم اللغة العربية وآدابها، بالجامعة الملكية الإسلامية

موضوع البحث: القضية الفلسطينية في القصة القصيرة ببلاد الشام: دراسة انتقائية تحليلية

نتائج البحث:

إن هذه الرسالة تهدف إلى دراسة الجوانب الموضوعية والفنية للقصة القصيرة التي تطورت في بلاد الشام الأربعة بما فيه فلسطين، والأردن، وسوريا ولبنان. وجاء التركيز على دراسة الموضوعات نظراً إلى مدلول "القضية الفلسطينية" غير أن الباحث لم يترك الجانب الفني دون معالجة خلال دراسة المجموعات القصصية.

واختار الباحث المنهج التحليلي والوصفي للبحث عن القضايا والمشكلات الفلسطينية التي عاجلها القاصون في أعمالهم القصصية. فقد وجد موضوعات هذه القصص تتمحور حول القضية الفلسطينية والانسان الفلسطيني كمشروع قضائي وسياسي واجتماعي والقاصون عبروا عن تمسكهم بأرضهم ومناهضتهم للاحتلال. تفاعلت القصة القصيرة مع النكبة الفلسطينية وأحوالها وتأثير من هذا التفاعل القوي يمكن أن نتفهم جانباً من علاقة الأجناس والأنواع الأدبية بالأرضيات الاجتماعية المحيطة بها والمؤثرة فيها. وقد نتج عن القضية الفلسطينية ظواهر كبرى أثرت في مسار القصة القصيرة على مستوى الشكل والمضمون. ومن هنا تبلورت مكانة القصة القصيرة المعبرة عن هذه المعاناة والآلام الإنسانية، وهي تحكي حكاية شعب تشرد ودولة غابت من أرضها بل وتبحث عن قضايا الشعب والدولة الغائبة في شتى أصقاع الأرض خاصة في بلاد الشام؛ في الأراضي المحتلة وفي مخيمات البلاد الأخرى. وقسم الباحث هذه الرسالة إلى أربعة أبواب ما عدا المقدمة ونتائج البحث. وبه جاء البحث ليستوعب شتى جهات الموضوع، وبالرغم من ذلك، بقي البحث دراسة نموذجية دون الاستيعاب من حيث احتواء الكتاب ومجموعاتهم القصصية كلها، لإننا لو رُحِتْ استقصي الجميع لطال الكلام وضاق المقام وفات القصد، ومن اختصرت الطريق من خلال الدراسات النموذجية. ومن أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

١. ومن خلال البحث رأينا تدفقاً ملحوظاً في الإبداع القصصي في بلاد الشام إثر نشوء الأزمة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي.

٢. كوّنت القضية الفلسطينية حضوراً كبيراً في الحقل الأدبي القصصي، وشكلت منطلقاً لتيار واضح في القصة القصيرة العربية.

٣. فصورت تلك القصص أحوال فلسطين كما رصدت آثار نكبة ١٩٤٨ ونكبة حزيران ١٩٦٧، وما تمخضت عنها الحرب من أوجاع وأضاع، وآلام، ومسائل، وظهر تيار المقاومة، والانتفاضة الأدبية.

٤. إن للموقع الجغرافي الاستراتيجي لفلسطين هو السبب في جلب الصهاينة والسيطرة عليها لتحقيق غاية "أرض إسرائيل الكبرى".

٥. وأما التقنيات الموظفة في هذه القصص فقام الكتاب بتوظيف تقنيات تيار الشعور بشكل كبير، بداية من تقنية الاسترجاع، والخلاصة، والسباق، والحلم، والذكريات، والرسائل.
٦. كما تتبلور دور القضية الفلسطينية في إعطاء القصة القصيرة مكانة مرموقة من حيث الغزارة وإدخال كبار الكتاب والأدباء والشعراء في الإبداع القصصي.
٧. ومن خلال جولة سريعة في قصص القضية بغية المقارنة فيما بين القصص وجد الباحث أن هذه القصص تتشابه في بعض الأمور من الناحية الموضوعية والفنية في حين تختلف في بعضها؛ ومن هنا تتميز هذه القصص من القصص الأخرى، وتفردت بها عن القصص غير المعالجة للقضية الفلسطينية.
٨. وأما من ناحية الفن والشكل فقد لعبت القضية الفلسطينية دوراً كبيراً في إبلاغ القصة العربية القصيرة إلى النضج والكمال خاصة في فترة ما بين الحرب الأولى والثانية التي شهدت تدفقاً كبيراً من حيث الكمية والتجربة.

الكلمات المفتاحية: القضية الفلسطينية، القصة القصيرة في بلاد الشام، القضايا الفلسطينية، المشكلات الفلسطينية، أدب المقاومة، التحليل الفني والموضوعي للقصة القصيرة المعالجة للقضية الفلسطينية.